

Evaluation of the reality of the application of electronic management in the General Sports Federation in Syria

Dr. Soraj Dayoub*
Ali Rslan**

(Received 5 / 9 / 2022. Accepted 7 / 11 / 2022)

□ ABSTRACT □

In light of the increasing progress in the use of modern technology and computer applications, the role of using electronic management has become an indispensable requirement and necessity in sports organizations, because of its positive results, such as improving service, efficiency and performance. The aim of the research is to identify the reality of the application of electronic management in the General Sports Federation. The researcher used the descriptive approach and the research sample consisted of (140) people from the human resources of the Sports Federation. To this end, he used a four-axis questionnaire: the computer hardware axis, the software axis, the networking axis, and the knowledge makers axis. The results of the research indicated that the reality of the application of electronic management in the organization of the General Sports Federation was moderate with a clear absence of electronic work. The researcher presented a number of recommendations, most notably attempts to modernize and develop the infrastructure with the latest equipment and technological means through the optimal use of government directives responsible for creating an enabling environment that promotes digital transformation. In the public sector, as well as raising the culture of electronic knowledge among the existing human resources by providing training courses and developing information and communication technology.

Keywords: Electronic Management, General Sports Federation.

* Assistant Professor, Department of Sports Planning and Management, Faculty of Physical Education, Tishreen University, Lattakia, Syria. Soraj.day@gmail.com

**Postgraduate Student (Master), Department of Sports Planning and Management, Faculty of Physical Education, Tishreen University, Lattakia, Syria. aloshrlan94@gmail.com

تقييم واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في منظمة الاتحاد الرياضي العام في سورية

د. سراج ديبوب*

علي رسلان**

(تاريخ الإيداع 5 / 9 / 2022. قُبِلَ للنشر في 7 / 11 / 2022)

□ ملخص □

في ضوء التقدم المتزايد في استخدام التكنولوجيا الحديثة والتطبيقات الحاسوبية أصبح دور استخدام الإدارة الإلكترونية مطلباً وضرورة لا غنى عنها في المنظمات الرياضية، لما تحقّقه من نتائج إيجابية كتحسين الخدمة ورفع كفاءة وجودة الأداء لذلك هدف البحث إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في منظمة الاتحاد الرياضي العام، استخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من (140) شخصاً من الموارد البشرية الموجودة في الاتحاد الرياضي ولتحقيق ذلك استخدم استبانة تضم أربعة محاور: محور عتاد الحاسب، محور البرمجيات، محور الشبكات ومحور صناعات المعرفة. أشارت نتائج البحث إلى أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في منظمة الاتحاد الرياضي العام كان بدرجة متوسطة مع غياب واضح للعمل الإلكتروني. قدم الباحث مجموعة من التوصيات أبرزها محاولة العمل على تحديث وتطوير البنية التحتية بأحدث المعدات والوسائل التكنولوجية من خلال الاستفادة المثلى من توجهات الحكومة التي تتحمل مسؤولية تهيئة بيئة تمكينية تعزز تحقيق التحول الرقمي في القطاع العام، إضافة إلى رفع ثقافة المعرفة الإلكترونية لدى الموارد البشرية الموجودة من خلال توفير دورات تدريبية وتطويرية خاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الإلكترونية، الاتحاد الرياضي العام.

* مدرس-قسم التخطيط والإدارة الرياضية-كلية التربية الرياضية-جامعة تشرين-اللاذقية-سورية. Soraj.day@gmail.com
** طالب ماجستير-قسم التخطيط والإدارة الرياضية-كلية التربية الرياضية-جامعة تشرين-اللاذقية-سورية. aloshrsian94@gmail.com

مقدمة:

شهد العصر الحديث تغيرات في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، وكان للتطورات التكنولوجية المتسارعة وتقدم وسائل الاتصالات وتقنية دور بارز في هذه التطورات، وفي ضوء ذلك لابد للمنظمات الرياضية من تبني واستخدام أحدث الأساليب الإدارية مواكبةً للتطورات التقنية والتفاعل مع عصر التقنية الرقمية، ومن بين تلك الأساليب أسلوب الإدارة الإلكترونية الذي ظهر في الآونة الأخيرة كمصطلح معاصر نتيجة لتزايد استخدام الحاسب الآلي وشبكاته والثورة المعلوماتية بشكل عام، حيث أن الإدارة الإلكترونية تمثل نوعاً من الاستجابة القوية لتحديات عالم القرن الواحد والعشرين الذي تختصر العولمة والمعرفة وثورة الإنترنت حركة اتجاهاته (ياسين، 2005).

أصبحت الإدارة الإلكترونية تمثل عصب المجتمعات الحديثة، وضرورة حتمية لمواكبة التطور التكنولوجي حيث تسعى مختلف المؤسسات لتطبيقها في شتى أعمالها الداخلية منها والخارجية، وهذا لدورها في تحسين وتسريع مختلف أعمال المؤسسات مما ينعكس بالإيجاب على أدائها وسنحاول في هذا البحث معرفة توجه منظمة الاتحاد الرياضي العام نحو تبني هذا الأسلوب الإداري الحديث وهل بالفعل تمت الاستفادة من مزاياه العديدة في رفع كفاءة أداء الإدارة الرياضية السورية.

مشكلة الدراسة:

تبنت الحكومة السورية منذ العام (2021) مسؤولية تهيئة بيئة تمكينية تُعزز تحقيق خطة التحول الرقمي لجميع القطاعات الحكومية، حيث يعد التحول الرقمي قوة دافعة لتحقيق نمو مبتكر وشامل ومستدام تجعل التنمية الاجتماعية والاقتصادية الممكنة رقمياً أولوية عالية كما تعد تقانة المعلومات أمراً محورياً في نجاح برنامج التحول الرقمي الفعال الذي يرسم هيكلته خطة استراتيجية للتحول الرقمي واضحة المعالم والأهداف متضمنة المشاريع والمبادرات التي تحقق تلك الاستراتيجية.

عانت منظمة الاتحاد الرياضي وهي الجهة الحكومية المسؤولة عن النشاط الرياضي مؤخراً من بروز أخطاء عديدة (إدارية وبشرية) أثرت سلباً على العمل الرياضي وأعاقت نجاحه نتيجة ابتعادها عن أساليب العمل الإلكتروني واستمرار اعتمادها على أساليب الإدارة التقليدية وهذا ما أكدته نتائج التجربة الاستطلاعية والتي أظهرت أن هناك نقص كبير في ثقافة المعرفة الإلكترونية لدى الموارد البشرية الموجودة وبذلك تبلورت مشكلة البحث في التساؤل التالي:

✓ ما هو واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في منظمة الاتحاد الرياضي العام؟

ويندرج تحته التساؤل الفرعي التالي:

- ما هو مستوى تطبيق العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية (عتاد الحاسب، البرمجيات، الشبكات وصناع المعرفة) في الاتحاد الرياضي العام؟

أهمية البحث وأهدافه:

تتبع أهمية البحث من حيوية الموضوع المبحوث، حيث أصبحت الإدارة الإلكترونية تمثل نوعاً من الاستجابة القوية للتكنولوجيا والفضاء الرقمي والمعرفة وثورة الانترنت داخل المجال الإداري فضلاً عن كونها تمثل ضرورة حتمية لجميع

المنظمات إذا ما أرادت الاستمرار والبقاء في ظل ظروف بيئة الأعمال المتغيرة والمتسارعة باستمرار، وتتركز تلك الأهمية في عدة نقاط أبرزها:

1. يتزامن مع رؤية استراتيجية التحول الرقمي (2021-2030) للخدمات الحكومية في الجمهورية العربية السورية التي تبنتها الحكومة والتي تنص على " خدمات حكومية رقمية فعالة ومتكاملة، تسهم في بناء مؤسسات أكثر شفافية، تحقق التميز في الأداء الحكومي، وتعزز الابتكار والمشاركة المجتمعية، من أجل تحقيق مجتمع رقمي مستدام".

2. ينسجم مع برنامج سورية بعد الحرب والذي تضمن مجموعة من البرامج الإطارية التي تؤدي تقانة المعلومات والاتصالات وللتحول الرقمي دوراً كبيراً في تنفيذها، ولاسيما في مجالات سيادة القانون والبناء المؤسسي وفي التنمية المتوازنة وتطوير دور المجتمع الأهلي.

3. يتناسب في أهدافه مع أهداف مشروع الإصلاح الإداري الحكومي ومكافحة الفساد، والذي أكد على ضرورة إعادة الهيكلة وتبسيط الإجراءات الحكومية بالنظر إلى احتياجات ومتطلبات التحول الرقمي في الوزارات والجهات العامة.

ويمكن تحديد أهداف البحث في:

1. التعرف إلى واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في منظمة الاتحاد الرياضي العام.
2. معرفة مستوى تطبيق العناصر الأساسية الأربعة للإدارة الإلكترونية (عتاد الحاسب، البرمجيات، الشبكات وصناع المعرفة) في منظمة الاتحاد الرياضي العام وتحديد نقاط الضعف في تطبيقها.

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية:

واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في منظمة الاتحاد الرياضي العام متوسط.

الفرضية الفرعية:

مستوى تطبيق العناصر الأساسية الأربعة للإدارة الإلكترونية (عتاد الحاسب، البرمجيات، الشبكات وصناع المعرفة) في منظمة الاتحاد الرياضي العام متوسط.

الدراسات السابقة

دراسة (فريق التحول الرقمي في وزارة الاتصالات والتقانة، 2021) بعنوان:

"استراتيجية التحول الرقمي للخدمات الحكومية في الجمهورية العربية السورية"

هدفت هذه الدراسة لتقييم واقع العمل الإلكتروني الحكومي في القطاع العام في الجمهورية العربية السورية والتي كان من أبرز نتائجها القيام بمؤتمر التحول الرقمي في دمشق خلال شهر 4/2021 والذي تبني استراتيجية التحول الرقمي للخدمات الحكومية في الجمهورية العربية السورية من خلال خطة استراتيجية من ثلاث مراحل بدأت في عام (2021) وينتهي تنفيذها في عام (2030)، وتم تحديد الصعوبات المحتملة التي ستعترض تنفيذ الاستراتيجية وإجراء دراسات تحليلية دقيقة لواقع كلاً من: الخدمات الإلكترونية المقدمة والكوادر البشرية المتوفرة.

دراسة (عبد الصمد، محمد، 2020) بعنوان: الإدارة الإلكترونية وإسهاماتها في العمل الإداري بالمؤسسات الرياضية. دراسة ميدانية لمديرية الشباب والرياضة لولاية البويرة.

أهداف الدراسة: إبراز اسهامات تطبيق الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري بالمؤسسات الرياضية (مديرية الشباب والرياضة).

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة وتكونت عينة بحثه من (25) موظفاً في المديرية.

نتائج الدراسة: كان من أبرز النتائج أنه لتطبيق الادارة الالكترونية اسهامات في العمل الاداري بالمؤسسات الرياضية لأن الإدارة الإلكترونية تمثل منهجا حديثا يقوم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالإدارة الإلكترونية تتوفر على مجموعة من العناصر الأجهزة والمعدات، البرمجيات، الشبكات، التي تساعد المؤسسة في أداء أعمالها ومختلف وظائفها الإدارية وتعمل على زيادة فعالية وكفاءة أداء العاملين بدرجة كبيرة من خلال مساهمتها الجادة في رفع إنتاجية العاملين، توفير وقت وجهد العاملين، وتقليل التكاليف...الخ.

دراسة (Parry,2019) : أجريت هذه الدراسة تحت إشراف المركز القانوني للمستخدمين والتطوير في بريطانيا (CIPD)، ضمن عدة دراسات وتقارير تتعلق بموضوع إدارة الموارد البشرية إلكترونياً. ركزت الدراسة على أثر التكنولوجيا على وظائف الموارد البشرية وإدارة الأفراد وكانت المركزية لهذه الدراسة حول أثر التكنولوجيا على الموارد البشرية من خلال: كفاءة وظائف إدارة الموارد البشرية وعملياتها، مشاركة الموظفين والاتصال، تغيير الأدوار والمهارات للموارد البشرية والمدراء. وقد توصلت الدراسة إلى التالي: استخدام التكنولوجيات ضمن الموارد البشرية له أثر واضح على كفاءة تنفيذ وظائف إدارة الموارد البشرية، تحتاج عملية التحول إلى إدارة الموارد البشرية إلكترونياً إلى تغيير في المهارات المطلوبة من موظفي الموارد البشرية وتغيير في الإدارة والمدراء.

دراسة (بوعزيز، 2018) بعنوان:

نموذج مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالإدارة الرياضية الجزائرية (دراسة ميدانية بالاتحادية الجزائرية لكرة القدم). هدفت الدراسة إلى محاولة تسليط الضوء على البنود والمعايير اللازمة لتطبيق النموذج المقترح للإدارة الإلكترونية في الإدارة الرياضية الجزائرية لرسم المعالم ومعرفة التصنيف وتبيان أين هم من الدول الأخرى، ومن مشروع الجزائر الإلكترونية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبيان والمقابلة والملاحظة كأدوات للدراسة.

من أبرز نتائج الدراسة:

- هناك إمكانيات وبنى تحتية تحتاج إلى أهل الاختصاص والانتقاء الجيد لمواكبة العصرنة.
- سهولة أتمتة الإدارة الرياضية الجزائرية لأنها لا تتطلب رأسمال أو مجهودات كبيرة بشرط أن يكون كل في مكانه المناسب.
- الافتقار إلى مرونة ثقافة المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسات الرياضية الجزائرية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

دراسة (Strohmeier,2007) بعنوان: " Research in e-HRM: Review and Implications "

"البحث في إدارة الموارد البشرية الإلكترونية: المراجعة والآثار"

هدفت الدراسة إلى: معرفة دور الموارد البشرية في تكريس الإدارة الإلكترونية وذلك من خلال توفير (مهارات بشرية مهارات تقنية فنية مهارات إنسانية اجتماعية-مهارات تصويرية) وتنمية السلوك الإبداعي.

معرفة احتياجات إدارة الموارد البشرية من أجهزة ومعدات التكنولوجيا الحديثة من أجل تطبيق فعال للإدارة الإلكترونية وفهم التحديات التي تواجه الموارد البشرية في إطار الإدارة الإلكترونية بالإضافة إلى إبراز أهمية توفير المعرفة الإلكترونية للمورد البشري لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

النتائج المتوصل إليها: لتوفير (المعرفة الإلكترونية للمورد البشري، المهارات البشرية والكفاءة والأجهزة المعدات التكنولوجية الحديثة) دور إيجابي في تطبيق الإدارة الإلكترونية.

دراسة (Russell, 2004) بعنوان: (كيف يمكن لمُرشدي المدارس الاستفادة من حل الحكومة الإلكترونية).

(How School Counselors could benefit from E-Government Solution)

حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على إسهامات الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري ومدى تأثيرها الإيجابي عليه، والمعوقات التي تواجه استخدامها في المدارس، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنّ الإدارة الإلكترونية تسهم في زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف، وأنّ أهم معوقات تطبيقها تتجلى بنقص التمويل، وقلة الدورات التدريبية.

التعليق على الدراسات السابقة: يظهر وجه الشبه بين دراستنا والدراسات الأجنبية في تناولها لنفس موضوع الدراسة ألا وهو تطبيق الإدارة الإلكترونية ودوره الفعال في المؤسسات والمنظمات وأيضاً بمنهج وأداة الدراسة المتبعين (المنهج الوصفي والاستبانة) ولكن تختلف عنها بتناولها لمجالات تطبيق مختلفة بالإضافة للمجال الرياضي فمنهم من اختار مجال التعليم كمجتمع لدراسته ومنهم من اختار مؤسسات أعمال أخرى وبالتالي اختلاف مجتمعات البحث وعينات التطبيق. لقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال عدة أمور أهمها: المعرفة الواضحة لموضوع ومصطلحات الإدارة الإلكترونية والفهم الواضح لمشكلة البحث وصياغتها بالشكل المناسب

حدود البحث:

- حدود زمنية: اقتصر هذا البحث على الفترة المتمثلة في العام 2022.
- حدود مكانية: اقتصر هذا البحث على منظمة الاتحاد الرياضي العام في دمشق.
- حدود بشرية: اقتصر هذا البحث على الموارد البشرية الموجودة في مقر منظمة الاتحاد الرياضي في دمشق.

الجانب النظري للبحث:

مفهوم الإدارة الإلكترونية وتعريفها:

يعتبر مصطلح الإدارة الإلكترونية من المصطلحات الإدارية الحديثة، والتي ظهرت نتيجة للتورة الهائلة في شبكات المعلومات والاتصالات، والتي أحدثت تحولاً هاماً في أداء المنظمات بتحسين إنتاجيتها وسرعة أدائها وجودة خدماتها. كما تعد الإدارة الإلكترونية مطلباً أساسياً في كثير من الدول والمؤسسات والتي تسعى إلى الارتقاء بالمنظومة الإدارية بالإضافة إلى إمكانية تنفيذ كافة المعاملات إلكترونياً، هذا إلى جانب الاستخدام المكثف لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (Jacobs, 2003). وقد أشار العديد من الباحثين إلى تعريف الإدارة الإلكترونية حيث عرفها كافي (2011) أنها استراتيجية إدارية لعصر المعلومات، تعمل على تحقيق خدمات أفضل للمواطنين والمؤسسات ولزبائنها، مع استغلال أمثل لمصادر المعلومات المتاحة، من خلال توظيف الموارد البشرية والمعنوية المتاحة في إطار الكتروني حديث من أجل استغلال أمثل للوقت والمال والجهد وتحقيقاً للمطالب المستهدفة وبالجودة المطلوبة. أما ياسين (2010) فعرفها بأنها وظيفة إنجاز الأعمال باستخدام النظم والوسائط الإلكترونية. من خلال ما تم عرضه من تعريفات متنوعة للإدارة الإلكترونية فإن الباحث يعرفها بأنها الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الحديثة لتحويل العمل الإداري التقليدي إلى

نظام الكتروني مبنى على نظم معلوماتية سريعة لإنجاز أي عمل اداري بأسرع وقت وأقل تكاليف. وعرفها احمد (2009): هي استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات الاتصال خاصة شبكة الانترنت وشبكات.

عناصر الإدارة الإلكترونية:

يرى ياسين (2005) أن الإدارة الإلكترونية تتكون من أربعة عناصر:

1. عتاد الحاسوب (Hardware):
ويتمثل في المكونات المادية للحاسوب ونظمه وشبكاته وملحقاته.
2. البرمجيات (Software):
وهي تعني الشق الذهني من نظم وشبكات الحاسوب مثل: برامج البريد الالكتروني، قواعد البيانات Databases، البرامج المحاسبية، نظم إدارة الشبكة، مترجمات لغات البرمجة، أدوات تدقيق البرمجة.
3. شبكة الاتصالات (Communication Network):
هي الوصلات الإلكترونية الممتدة عبر نسيج اتصالي لشبكات الانترنت Intranet، الاكسترانت Extranet وشبكة الإنترنت Internet التي تمثل شبكة القيمة للمنظمة وإدارتها الإلكترونية.
4. صناع المعرفة (Knowledge Workers):
وهي العنصر الأهم في منظومة الإدارة الإلكترونية ويقع في قلب هذه المكونات ويتكون من القيادات الرقمية والمديرون والمحللون للموارد المعرفية ورأس المال الفكري للمنظمة.

أهمية وفوائد الإدارة الإلكترونية:

تكمن أهمية الادارة الالكترونية في قدرتها على مواكبة التطور النوعي والكمي الهائل في مجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات، وما يرافقها من انبثاق ما يمكن تسميته بالثورة المعلوماتية المستمرة فضلا عن ذلك فهي تمثل نوعا من الاستجابة القوية لتحديات عالم القرن الواحد والعشرين حيث تختصر العولمة والفضاء الرقمي واقتصاديات المعلومات، والمعرفة وثورة الانترنت وشبكة المعلومات العالمية كل متغيراته وحركة اتجاهاته (ياسين، 2005).

واستناداً إلى ما سبق ذكره وما عرضه الغوطي (2006)، تم تلخيص أهمية الإدارة الإلكترونية بما يأتي:

1. تبسيط الاجراءات داخل هذه المؤسسات وينعكس ايجابياً على مستوى الخدمات التي تقدم الى المواطنين كما تكون نوع الخدمات المقدمة أكثر جودة.
2. اختصار وقت تنفيذ انجاز المعاملات الادارية المختلفة.
3. الدقة والوضوح في العمليات المختلفة داخل المؤسسة.
4. تسهيل اجراء الاتصال بين دوائر المؤسسة المختلفة وكذلك مع المؤسسات الاخرى داخل وخارج بلد المؤسسة.
5. ان استخدام الادارة الالكترونية بشكل صحيح سيققل من استخدام الاوراق بشكل ملحوظ مما يؤثر ايجابياً على عمل المؤسسة وذلك سوف يعالج مشكلة تعاني منها اغلب المؤسسات في عملية حفظ وتوثيق المعلومات.

أهداف الإدارة الإلكترونية:

للإدارة الإلكترونية أهداف كثيرة تسعى لتحقيقها نذكر منها ما يلي:

- إدارة الملفات واستعراض المحتويات بدلا من حفظها، ومراجعة محتوى الوثيقة بدلا من كتابتها.
- الاعتماد على مراسلات البريد الإلكتروني بدلا من الصادر والوارد.

- اختصار الوقت وسرعة انجاز المعاملات، حيث أن التعامل يتم بشكل آني دون انتظار.
- التوجه نحو شفافية العمل الإداري، وشفافية المعلومات وعرضها أمام العملاء، الموردین... الخ.
- ومن ثم فالإدارة الإلكترونية تعمل على تحويل الأيدي العاملة الزائدة عن الحاجة، إلى أيادي عاملة لها دور أساسي في تنفيذ مشاريع الإدارة، عن طريق إعادة التأهيل لمواكبة التطورات الجديدة التي طرأت على المؤسسة، والاستغناء عن الموظفين غير الأكفاء، وتقليل معوقات اتخاذ القرار عن طريق توفت البيانات (عبد الحفيظ، 2013).

دواعي التحول نحو تبني نموذج الإدارة الإلكترونية:

- هناك الكثير من المبررات التي جعلت كثير من الدول والمنظمات تتسارع في تطبيق الإدارة الإلكترونية في اداراتها، منها ما ذكره المتولي (2003) حيث بين أهم العوامل التي ساهمت في التحول نحو الإدارة الإلكترونية وهي كما يلي:
- 1- تحسين أداء المنظمات الحكومية من خلال: تخفيض الإنفاق الحكومي والتكاليف المباشرة، تحقيق التنسيق بين المنظمات الحكومية مع بعضها بعضاً، الانفتاح على العالم الخارجي، والتعرف إلى التقنيات الحديثة في تقديم الخدمات، وتبسيط الاجراءات الحكومية، تسارع التقدم التكنولوجي والثورة المعرفية المرتبطة به حيث أدى ذلك الى إظهار مزايا نسبية عديدة لتطبيقاتها العملية في مختلف مجالات الحياة الإنسانية، توجيهات العولمة وترابط المجتمعات الإنسانية، الاستجابة والتكيف مع متطلبات البيئة المحيطة، فانتشار مفهوم واساليب الإدارة الإلكترونية وتطبيقه في كثير من المنظمات والمجتمعات يحتم على كل دولة اللحاق بركب التطور تجنباً لاحتمالات العزلة والتخلف عن مواكبة عصر السرعة والمعلوماتية.
 - 2- تقديم نماذج جديدة من الخدمات الإلكترونية مثل: التعلم الإلكتروني الذي يقصد به التعلم بواسطة الحاسبات الآلية وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة أو مفتوحة أو شبكة الإنترنت، وهو تعلم مرن مفتوح.
 - 3- الطابع الدولي أو العالمي للخدمات الإلكترونية، حيث يتم تقديم الخدمات من خلال الوسائط الإلكترونية (الإنترنت).
 - 4- غياب المستندات الورقية للخدمات الإلكترونية حيث يتم تقديم الخدمة دون تبادل مستندات ورقية.

الاتحاد الرياضي العام: منظمة حكومية في الجمهورية العربية السورية تتمتع بالشخصية الاعتبارية، والاستقلال المادي والإداري، وتعتبر اعلى سلطة رياضية في سوريا وتضم في عضويته جماهير الرياضيين من مختلف الفئات العمرية، والشرائح الاجتماعية في المجتمع، وهي المسؤولة عن النشاطات الرياضية، والاجتماعية والثقافية التي تمارس في مؤسساتها.

يعمل الاتحاد على تحقيق الأهداف الآتية:

1. بناء الإنسان رياضياً، وبدنياً، وخلقياً، وثقافياً، وإعداد الرياضي المؤمن بالأهداف التي تعزز الوحدة الوطنية.
2. تطوير الحركة الرياضية بما يكفل رفع المستوى الفني للرياضيين، والمشاركة الفعالة في الأنشطة الرياضية وتعزيز حضور الجمهورية العربية السورية الرياضي على جميع المستويات العربية، والإقليمية، والقارية، والدولية.

الجانب التطبيقي للبحث:

الدراسة الاستطلاعية: من أجل التأكد من مشكلة البحث تم توزيع استمارات الاستبيان بصورته الأولية على عينة عشوائية مؤلفة من 15 شخص من الموارد البشرية في مقر الاتحاد الرياضي في دمشق وأظهرت النتائج وجود غياب واضح للخدمات الإلكترونية المقدمة بالإضافة إلى نقص كبير في ثقافة المعرفة الإلكترونية.

منهج البحث: من أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي. ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحث فيها وهذا ما يلائم طبيعة موضوعنا المدروس.

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث: ضمت جميع الموارد البشرية (الموظفين والإداريين) والبالغ عددهم (155) في مقر الاتحاد الرياضي العام في دمشق باستثناء (15) العاملين اللذين تم إجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم.

عينة البحث: شملت عينة البحث (140) شخصاً من الموارد البشرية الموجودة في مقر الاتحاد الرياضي العام في دمشق.

توزعت العينة حسب متغير الجنس إلى: (114) ذكر و (26) أنثى.

وتوزعت حسب متغير المرتبة الوظيفية إلى: (45) إداري و (95) موظف.

الجدول رقم (1): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	114	81.4%
أنثى	26	18.6%
المجموع الكلي	140	100%

الجدول (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المرتبة الوظيفية

المرتبة الوظيفية	التكرار	النسبة المئوية
إداري	45	32.1%
موظف	95	67.9%
المجموع الكلي	140	100%

أداة الدراسة: بعد مراجعة الأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، تم الاعتماد على الاستبانة كأداة للكشف عن واقع الإدارة الإلكترونية في منظمة الاتحاد الرياضي العام؛ بهدف الإجابة عن أسئلة هذه الدراسة، لا سيما أنها الأداة الملائمة للدراسة الحالية، فقام بإعداد استبانة مكونة من أربعة محاور تشمل: محور عتاد الحاسب (5) عبارات، محور البرمجيات (4) عبارات، محور الشبكات (4) عبارات ومحور صناعات المعرفة (5) عبارات، تهدف إلى التعرف على العناصر الأساسية للإدارة الإلكترونية المطبقة في الاتحاد الرياضي العام وتحديد نقاط الضعف في تطبيقها.

الأسس العلمية للاستبيان الأول (الصدق والثبات):

الصدق الظاهري: تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين (10 محكمين) من ذوي الخبرة والاختصاص في الموضوع وتم الأخذ بأراء السادة المحكمين حيث تم اعتماد درجة الموافقة بنسبة (70%) حيث حظيت عبارات جميع المحاور بنسبة موافقة بنسبة (100%)، باستثناء العبارة رقم (4) في المحور الرابع (محور صناعات المعرفة) حيث تم حذف العبارة بعد حصولها على معدل قبول (30%) فقط.

صدق الاتساق الداخلي: بعد التأكد من صدق الاستبيان الظاهري أجري تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددها (15) أشخاص من مجتمع الدراسة تم استبعادهم لاحقاً من عينة الدراسة الأساسية وذلك بهدف التأكد من وضوح عبارات الاستبيان، ومعرفة الصعوبات التي يمكن أن تنشأ أثناء التطبيق اللاحق، وكذلك التحقق من صدقه وثباته. تم استخدام صدق البناء الداخلي من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط بيرسون (Pearson) بين الدرجات الكلية على كل عبارة وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تلك العبارة. تبين النتائج أن جميع عبارات الاستبيان تتمتع بدرجة جيدة من الصدق، حيث تراوحت قيمة الارتباط بين (0.317 و 0.972)، وهي قيم موجبة وذات دلالة إحصائية عند 0.05 (*) وعند 0.01 (**).

الجدول (3): يبين قيم معامل الارتباط بيرسون لمحاور الاستبيان فيما بينها وبين الدرجة الكلية

م	اسم المحور	Pearson Correlation
1	عتاد الحاسب	**0.824
2	البرمجيات	**0.829
3	الشبكات	**0.836
4	صناعات المعرفة	**0.913

أما بالنسبة إلى قيم معامل الارتباط بيرسون لمحاور الاستبيان فيما بينها وبين الدرجة الكلية: يبين الجدول (3) أن جميع محاور الاستبيان تتمتع بدرجة جيدة من الصدق حيث تراوحت قيمة الارتباط بين (0.761 و 0.929)، وهي قيم موجبة ذات دلالة إحصائية عند 0.05 (*) وعند 0.01 (**). وعليه تم التوصل إلى أن بناء الاستبيان يتصف بدرجة جيدة من الصدق.

الجدول (4): يبين قيمة معاملات ثبات ألفا كرو نباخ لمحاور الاستبيان.

Cronbach's Alpha	عدد العبارات	اسم المحور	م
0.967	5	عتاد الحاسب	1
0.950	4	البرمجيات	2
0.852	4	الشبكات	3
0.795	3	صناع المعرفة	4

ثبات الاستبيان: تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha) لدرجات الاستجابة لأفراد العينة الاستطلاعية لكل محور من محاور الاستبيان، يتبين من الجدول (4) أن قيمة معامل ألفا كرو نباخ بالنسبة لجميع محاور الاستبيان، بلغت قيمة أكبر من (0.70)، فهي معاملات ثبات يقبل بها، وتدل على أن الاستبيان يتصف بدرجة جيدة من الثبات.

ولتصحيح الاستبيان تم حساب درجة كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي من خلال اختيار أحد الإجابات وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، حيث تأخذ الدرجات الآتية (1,2,3,4,5) وفق الترتيب السابق. وتدل الدرجة المرتفعة للمستجيب على مستوى مرتفع من مستوى وجود عناصر الإدارة الإلكترونية داخل المنظمة، وتدل الدرجة المنخفضة على العكس.

الجدول (5) يوضح أوزان عبارات الاستبيان ومفاتيح التصحيح المقابلة لها

أوزان العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
مفتاح التصحيح	1	2	3	4	5

وبهدف تحديد مستوى درجة الموافقة على كل عبارة، تم استخدام قانون طول الفئة للتعامل مع المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث النهائية على الاستبيان تم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات والجدول الآتي يوضح ذلك.

الجدول (6) فئات قيم المتوسط الحسابي وقيم درجة الموافقة عليه

فئات القيم	من 1 إلى 1.79	من 1.8 إلى 2.59	من 2.6 إلى 3.39	من 3.4 إلى 4.19	من 4.2 إلى 5
درجة الموافقة	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

إجراءات البحث: تم تطبيق الاداة البحثية على أفراد عينة البحث، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها، تبين للباحث أن عدد الاستبانات المستردة والتي خضعت للتحليل الاحصائي (140) استبانة. **المعالجة الإحصائية:** تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات ألفا كرو نباخ، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

النتائج والمناقشة:

الإحصاءات الوصفية:

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفراد العينة على كل عبارة من عبارات محور الاستبيان، وعلى كل محور منها، كما تم تحديد مرتبة كل عبارة ودرجة الموافقة عليها اعتماداً على موقع الوسط

الحسابي لها في مقياس ليكرت الخماسي والتي يتدرج في خمس مستويات (منخفضة جداً، منخفضة، متوسطة، مرتفعة، مرتفعة جداً).

1- عرض وتحليل ومناقشة محور عتاد الحاسب: يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفراد العينة (الإداريين والموظفين) على كل عبارة من عبارات هذا المحور وعلى المحور ككل، كما يظهر ترتيب العبارات ودرجة تقدير الموافقة عليها اعتماداً على موقع الوسط الحسابي لها في مقياس ليكرت الخماسي والتي يتدرج في خمس مستويات.

الجدول (7): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفراد العينة على محور عتاد الحاسب

عتاد الحاسب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة التقدير
1. تبادر المنظمة بتجهيز الموظفين بأجهزة حاسوب متطورة لغرض تسهيل إنجاز الأعمال.	3.30	0.90	3	متوسطة
2. يقيم الاتحاد الرياضي دورات تطويرية لموظفيها باستمرار وعلى مختلف المستويات لغرض الإلمام بتقنيات الحاسوب وتطبيقاته.	2.83	0.84	5	متوسطة
3. توفر المنظمة العدد الكافي من الطابعات لمختلف الأقسام والوحدات.	3.46	1.06	2	مرتفعة
4. توفر المنظمة العدد الكافي من الماسحات (Scanners) لمختلف الأقسام والوحدات.	3.62	0.97	1	مرتفعة
5. توفر المنظمة العدد الكافي من أجهزة الخادم لمختلف الأقسام والوحدات.	3.10	0.54	4	متوسطة
محور عتاد الحاسب ككل	3.26	0.75		متوسطة

يتضح من الجدول (7) أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في محور عتاد الحاسب قد جاء بمتوسط حسابي تراوح بين (2.83-3.62)، كما يتضح أن العبارتين رقم (3 و 4) جاءت بدرجة تطبيق عالية، وأخذت (3) عبارات درجة تطبيق متوسطة. أما العبارة رقم (2) في المقياس والتي تنص على " يقيم الاتحاد الرياضي دورات تطويرية لموظفيها باستمرار وعلى مختلف المستويات لغرض الإلمام بتقنيات الحاسوب وتطبيقاته" حصلت على أدنى قيمة بمتوسط حسابي قدره (2.83)، وبدرجة تطبيق متوسطة وبلغ المتوسط العام لعبارات هذا المحور (3.26)، بدرجة تطبيق متوسطة وانحراف معياري وقدره (0.75)، ومنه يستدل الباحث أن تطبيق الإدارة الإلكترونية في محور عتاد الحاسب يتم بدرجة متوسطة. تبين النتائج على أنه بالرغم من وجود العدد من الأجهزة الإلكترونية كالطابعات والماسحات الضوئية إلا أنها ليست كافية حيث أن المعدات الأكثر أهمية لتطبيق نظام عمل إلكتروني المتمثلة في أجهزة الحواسيب الحديثة والمتطورة وأجهزة الخادم التي تخدم هذه الأجهزة وتربطها بشبكة الانترنت ليست متوفرة بالشكل المأمول لتشكيل نظام عمل إلكتروني يلبي حاجة جميع أقسام المنظمة وقد يرجع ذلك لقدم أو ضعف جيل الحواسيب، كذلك لضعف الصيانة والمتابعة الدورية للأجهزة وعدم مواكبتها لسرعة التغير في تكنولوجيا المعلومات وصعوبة مسايرتها، ويحل مكانها أجهزة ومعدات قديمة ليست بجودة الأداء المأمول لتفعيل نظام خدمات وتعاملات إلكترونية ويعزو الباحث ذلك إلى الحصار الاقتصادي والتكنولوجي على سورية الذي يعتبر من أبرز العوامل السلبية التي وقفت عائقاً في وجه البدء بالعمل الإلكتروني في مختلف القطاعات الحكومية بما فيها الاتحاد الرياضي العام. وهذا يتفق مع دراسة (فريق التحول الرقمي في وزارة الاتصالات والتقانة، 2021) التي أكدت أن الحصار الاقتصادي والتكنولوجي على سورية أحد العوائق الثلاثة

التي ستقف في وجه تنفيذ استراتيجية التحول الرقمي للخدمات الحكومية في الجمهورية العربية السورية بين عامي (2021-2030) ، كما يتفق ذلك مع دراسة (عبد الصمد،2015)، حيث أكد على أن الإدارة الإلكترونية تحتاج إلى أجهزة حاسب متطورة وأجهزة حديثة تمكن الوصول السريع الآمن الى شبكة الإنترنت وبذلك تظهر فائدة العمل الإلكتروني في رفع كفاءة العمل الإداري داخل المنظمات، كما تتفق مع دراسة (Strohmeier,2007) الذي أكدت أن لتوفير الأجهزة المعدات التكنولوجية الحديثة للمورد البشري دور إيجابي في تطبيق الإدارة الإلكترونية. أما فيما يخص قلة الدورات التدريبية التي يقيمها الاتحاد من أجل تدريب موارده البشرية على استخدام تقنيات الحاسوب وتطبيقاته فيعزو الباحث ذلك إلى ضعف اهتمام القيادات الإدارية داخل الاتحاد بتطبيقات الإدارة الإلكترونية وقلة التحمس للاستفادة منها واستثمارها في أعمالهم الإدارية، وذلك يعود لضعف الثقافة الإلكترونية لدى هؤلاء القيادات وهذا يتفق مع دراسة (بوعزيز،2018) الذي أكد على أن الافتقار إلى مرونة ثقافة المحيط الداخلي والخارجي للمؤسسات الرياضية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية يشكل أحد أسباب تمسك تلك المؤسسات بأنظمة العمل التقليدية.

2- عرض وتحليل ومناقشة محور البرمجيات: يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفراد العينة على محور البرمجيات

لدرجات استجابة أفراد العينة (الإداريين والموظفين) على كل عبارة من عبارات هذا المحور وعلى المحور ككل، كما يظهر ترتيب العبارات ودرجة تقدير الموافقة عليها اعتماداً على موقع الوسط الحسابي لها في مقياس ليكرت الخماسي والتي يتدرج في خمس مستويات.

الجدول (8): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفراد العينة على محور البرمجيات

درجة التقدير	المرتبة	الانحراف المعيارية	المتوسط الحسابي	ب- البرمجيات
متوسطة	2	1.09	2.92	6. يتوافر لدى المنظمة البرامج الحاسوبية اللازمة لأداء الأعمال.
متوسطة	3	1.07	2.87	7. يتم متابعة تعديل وتحديث البرامج المستخدمة بشكل مستمر.
مرتفعة	1	0.89	3.42	8. تستخدم المنظمة أنظمة حماية آلية لحماية بياناتها.
متوسطة	4	.90	2.77	9. تتعاون المنظمة مع شركات التكنولوجيا المختصة لتنفيذ بعض المكونات البرمجية المتطورة لأنظمة الإدارة الإلكترونية
متوسطة		0.87	2.99	محور البرمجيات ككل

يتضح من الجدول (8) أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في محور البرمجيات قد جاء بمتوسط حسابي تراوح بين درجات (2.77-3.42)، كما يتضح أن جميع عبارات المحور بدرجة تطبيق متوسطة باستثناء العبارة رقم (8) وقد حصلت على أعلى درجة موافقة بنسبة مرتفعة وبمتوسط حسابي قدره (3.42)، وحصلت العبارة رقم (9) على أدنى درجة موافقة بمتوسط حسابي قدره (2.77)، وبلغ المتوسط العام لعبارات هذا المحور (2.99)، بدرجة تطبيق متوسطة وبانحراف معياري وقدره (0.87). ومن جدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية نستنتج أن تطبيق الإدارة الإلكترونية في محور البرمجيات يتم بدرجة متوسطة وعليه يستدل الباحث على وجود بعض البرامج الحاسوبية اللازمة لأداء بعض الأعمال الإلكترونية البسيطة داخل وحدات وأقسام العمل المختلفة وخاصة مديرية الشؤون الإدارية والتي يتم متابعتها باستمرار من قبل مهندسي المعلوماتية المختصين ومحاولة تعديلها وتحديثها لكنها محاولات خجولة لا تحقق إلا أدنى درجات الاستفادة من ميزات العمل الإلكتروني ويُعزى ذلك إلى أن غياب البنية التحتية اللازمة لتنفيذ الأعمال ومشاريع الربط الإلكتروني حيث يتطلب التحول الرقمي تمكين ثقافة الإبداع في بيئة العمل، ويشمل تغيير

المكونات الأساسية للعمل، ابتداءً من البنية التحتية، وانتهاءً بتسويق الخدمات والمنتجات. رغم ذلك تولي المنظمة أهمية كبيرة لعملية حماية بياناتها وتستخدم بعض الأنظمة الآلية وذلك خوفاً منها على ضياع أو تلف أي من المعلومات المخزنة في أجهزة الحواسيب وذلك أمر طبيعي باعتبار أنها الكيان الرئيسي المسؤول عن العمل الرياضي والذي يضم جميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالموارد البشرية الموجودة في البلاد ولكن نلاحظ ضعف واضح في تعاون المنظمة مع شركات التكنولوجيا المختصة بتنفيذ المكونات البرمجية الحديثة والمتطورة لنجاح الإدارة الإلكترونية ويعزو الباحث ذلك إلى الارتفاع الكبير في أسعار البرمجيات الإلكترونية وكذا قلة كفاية الموارد المالية المخصصة لامتلاك هذه البرامج المتطورة، اتفقت هذه النتائج مع دراسة (Russell,2004) والتي أكدت أن قلة الموارد المالية المخصصة لتنفيذ المشاريع الإلكترونية في المدارس يعد أحد أهم معوقات الاستفادة من خدمات ومميزات الإدارة الإلكترونية في تلك المدارس، وهذا ما يتفق أيضاً مع دراسة (فريق التحول الرقمي في وزارة الاتصالات والتقانة، 2021) الذي أكد من خلال دراسته لواقع الخدمات الإلكترونية انخفاض نسبة تنفيذ المشاريع المتعلقة بعملية التحول الرقمي، خصوصاً تلك المشاريع التي تقع خارج إطار عمل وزارة الاتصالات والتقانة، ويعود ذلك لعدم توفر دراسات واضحة عن هذه المشاريع وعدم وجود نظام حوكمة واضح يحدد الأولويات ويضمن تكامل المشاريع، وعدم القدرة على الاستفادة من التطور التكنولوجي المتسارع وقد أدى ذلك لعدم القدرة على تتبع تنفيذ هذه المشاريع، مما أدى لعدم توفر خدمات مقدمة للمستفيدين بشكل إلكتروني.

3- عرض وتحليل ومناقشة محور الشبكات: يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفراد العينة (الإداريين والموظفين) على كل عبارة من عبارات هذا المحور وعلى المحور ككل، كما يظهر ترتيب العبارات ودرجة تقدير الموافقة عليها اعتماداً على موقع الوسط الحسابي لها في مقياس ليكرت الخماسي والتي يتدرج في خمس مستويات.

الجدول (9): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفراد العينة على محور الشبكات

ج- الشبكات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة التقدير
1. توجد شبكة اتصال داخلي للتعاملات الإلكترونية داخل الاتحاد الرياضي.	2.91	1.06	2	متوسطة
2. تستخدم المنظمة شبكة الإنترنت لأغراض النشر والتوزيع الإلكتروني للمعلومات.	3.71	0.89	1	مرتفعة
3. تستخدم المنظمة شبكة الإكسترنات للاتصال وتسهيل التبادل مع المؤسسات الخارجية.	2.76	1.01	4	متوسطة
4. تستخدم المنظمة مختلف عناصر الاتصال الإلكتروني (البريد الإلكتروني، البريد الصوتي،.....).	2.85	0.98	3	متوسطة
محور الشبكات ككل	3.54	0.53		مرتفعة

يتضح من الجدول (9) أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في محور الشبكات قد جاء بمتوسط حسابي تراوح بين (2.76-3.71)، كما يتضح أن جميع عبارات المحور بدرجة تطبيق متوسطة باستثناء العبارة رقم (11) وقد حصلت على أعلى درجة موافقة بنسبة مرتفعة و بمتوسط حسابي قدره (3.71)، وحصلت العبارة رقم (12) على أدنى درجة موافقة بمتوسط حسابي قدره (2.76)، وبلغ المتوسط العام لعبارات هذا المحور (3.54)، بدرجة تطبيق مرتفعة

وبانحراف معياري وقدره (0.53)، ووفقاً لنتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية فإن تطبيق الإدارة الإلكترونية في محور الشبكات يتم بدرجة مرتفعة وعليه يستدل الباحث على أن المنظمة تستخدم شبكة الإنترنت لأغراض النشر والتوزيع الإلكتروني للمعلومات بشكل مرتفع وهذا يتم من خلال وجود شبكة اتصال داخلي للتعاملات الإلكترونية داخل الاتحاد الرياضي حيث يتم استخدام مختلف عناصر الاتصال الإلكتروني (البريد الإلكتروني، البريد الصوتي،الخ). يعزو الباحث ارتفاع مؤشر هذا المحور إلى سياسة الدولة المتبعة قبل بداية الأزمة في بلادنا والتي كانت تنتج نحو مواكبة الثورة المعرفية والتكنولوجية وتسعى للاستفادة من مزاياها في عمل جميع مؤسسات ومنظمات العمل الحكومي في سورية لكن الآن في ظل الأزمة الراهنة وبعد سنوات عديدة من الجمود في مواكبة التحديث والتطوير في مجالات التقدم التكنولوجي لم تعد تلك الشبكات تلبى واقع العمل الإلكتروني وحاجة المنظمة في تنفيذ مشروع التحول الرقمي وذلك لأسباب عديدة أهمها: ضعف عام في البنية التحتية: نلاحظ أن واقع الشبكة الكهربائية ضعيف جداً وينعكس ذلك على تغذية تلك الشبكات ويعيق من استخدامها، كما أن الحصار التكنولوجي يمنعنا من امتلاك أجهزة ومعدات تقنية حديثة ونظام شبكات إلكترونية متطور يلبي حاجات العمل الرقمي وهذا أيضاً ينعكس سلباً على استخدام شبكة الإنترنت للاتصال مع المؤسسات الخارجية، هذا ما يتفق مع دراسة (فريق التحول الرقمي في وزارة الاتصالات والتقانة، 2021) الذي أكد أن الحصار الاقتصادي والتكنولوجي على سورية يمثل أحد أبرز صعوبات تنفيذ استراتيجية التحول الرقمي وتختلف مع دراسة (بوعزيز، 2018) التي أكدت أن هناك إمكانيات وبنى تحتية جيدة في الجزائر لمواكبة العصرية ويُعزى ذلك لاستقرارها سياسياً واقتصادياً.

4- عرض وتحليل ومناقشة محور صناع المعرفة: يبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفراد العينة (الإداريين والموظفين) على كل عبارة من عبارات هذا المحور وعلى المحور ككل، كما يظهر ترتيب العبارات ودرجة تقدير الموافقة عليها اعتماداً على موقع الوسط الحسابي لها في مقياس ليكرت الخماسي والتي يتدرج في خمس مستويات.

الجدول (10): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفراد العينة على محور صناع المعرفة

د-صناع المعرفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة التقدير
5. يتوفر لدى المنظمة الفنيين المؤهلين والقادرين على صيانة الأجهزة الإلكترونية.	3.08	1.07	2	متوسطة
6. يتوفر لدى المنظمة المبرمجين في مجالات الحاسب والاتصالات.	2.82	1.07	3	متوسطة
7. يوجد في المنظمة المختصين والمحررين الذين يقومون بإدخال البيانات وإخراج المعلومات وتحديثها.	3.40	0.89	1	مرتفعة
محور صناع المعرفة ككل	3.10	0.83	متوسطة	

يتضح من الجدول (10) أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في محور صناع المعرفة قد جاء بمتوسط حسابي تراوح بين (2.82 - 3.40)، وقد حصلت العبارة رقم (16)، على أعلى درجة موافقة وبنسبة مرتفعة وقد حققت متوسط حسابي قدره (3.40)، بدرجة تطبيق مرتفعة وبانحراف معياري وقدره (0.89)، كما يتضح أن العبارتين رقم (14 و 15) جاءت بدرجة تطبيق متوسطة، فالعبارة رقم (14) والتي نص على " يتوفر لدى المنظمة الفنيين المؤهلين والقادرين على صيانة الأجهزة الإلكترونية " قد حققت متوسط حسابي قدره (3.08)، بدرجة تطبيق متوسطة وبانحراف معياري وقدره

(1.00)، أما العبارة رقم (15) والتي تنص على " يتوفر لدى المنظمة المبرمجين في مجالات الحاسب والاتصالات " قد حققت متوسط حسابي قدره (2.82)، بدرجة تطبيق متوسطة وبانحراف معياري وقدره (1.07)، وبلغ المتوسط العام لعبارة هذا المحور (3.10)، بدرجة تطبيق متوسطة وبانحراف معياري وقدره (0.83)، ووفقاً لنتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في هذا البحث فإن تطبيق الإدارة الإلكترونية في محور صناع المعرفة يتم بدرجة متوسطة وعليه يستدل الباحث أن المنظمة تمتلك عدد جيد من المختصين والمحريين الذين يقومون بإدخال البيانات وإخراج المعلومات وتحديثها بالإضافة لوجود عدد من الفنيين المؤهلين والقادرين على صيانة الأجهزة الإلكترونية لكن نلاحظ قلة في عدد المبرمجين في مجالات الحاسب والاتصالات. يعزو الباحث ارتفاع درجة العبارة (15) إلى أن المنظمة تمتلك شعبة معلوماتية متخصصة للمساعدة في تسيير وإنجاز الأعمال الإلكترونية المتعلقة بعمل الأجهزة الإلكترونية داخل الاتحاد الرياضي، ولكنهم غير نشطين ولا يؤدون العمل المأمول منهم ويعود ذلك لأسباب عديدة أبرزها: غياب الدورات التدريبية والتطويرية التي ينبغي على الاتحاد أن يقيمها لكوادره البشرية ليواكبوا التقدم التكنولوجي المستمر وكذلك نقص دورات اللغة الإنكليزية، هذا بالإضافة إلى أن العدد الأكبر من التطبيقات التكنولوجية ووسائل الاتصال المتطورة لا تدعم اللغة العربية. فيما يتعلق بالعبارة رقم (14) نلاحظ أنه بالرغم من وجود عدد من الفنيين المؤهلين الذين يستطيعون إصلاح أعطال الأجهزة الإلكترونية المتوفرة إلا أن تلك الأجهزة أصبحت قديمة وتقليدية ولا تلبى متطلبات التقدم التقني المستمر وبالتالي فإن أولئك الفنيين لا يتم الاستفادة من وجودهم بشكل فعال أما العبارة رقم (15) نستطيع القول إن المنظمة تقتصر للمبرمجين في مجالات الحاسب والاتصالات وهذا يعود إلى غياب التعامل مع شركات التكنولوجيا المختصة التي تمتلك تلك الكوادر. تتفق هذه الدراسة مع دراسة (Parry et all, 2007) التي كان من أبرز نتائجها: تحتاج عملية التحول إلى إدارة الموارد البشرية إلكترونياً إلى تغيير في المهارات المطلوبة من موظفي الموارد البشرية، ودراسة (Strohmeier, 2007) التي أكدت على أن توفير المعرفة الإلكترونية والمهارات والكفاءات البشرية دور إيجابي مهم في تطبيق الإدارة الإلكترونية.

جدول (11): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفراد العينة على محاور الاستبيان

م	اسم المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة	درجة التقدير
1	عتاد الحاسب	3.26	0.75	2	متوسطة
2	البرمجيات	2.99	0.87	4	متوسطة
3	الشبكات	3.54	0.53	1	مرتفعة
4	صناع المعرفة	3.10	0.83	3	متوسطة
	المتوسط العام	3.23	0.61	-	متوسطة

يتضح من الجدول (11) أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المتوسط العام قد جاء بمتوسط حسابي وقدره (3.23)، بدرجة تطبيق متوسطة وبانحراف معياري وقدره (0.61).

اختبار فرضيات الدراسة: تم الاعتماد على نتائج الجدول (11) حيث بينت نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابة أفراد العينة على محاور الاستبيان أن درجة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المتوسط العام قد جاء بمتوسط حسابي وقدره (3.23)، بدرجة تطبيق متوسطة وبانحراف معياري وقدره (0.61)، وهذا ما يثبت صحة فرضيتنا

الفرعية التي تنص على أن " مستوى تطبيق عناصر الإدارة الإلكترونية (عتاد الحاسب، البرمجيات، الشبكات وصناع المعرفة) في الاتحاد الرياضي العام متوسط. وبالتالي تتحقق صحة الفرض الرئيسي الذي نص على أن " واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في منظمة الاتحاد الرياضي العام كان بدرجة متوسطة.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

- 1- أشارت نتائج الدراسة إلى أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في منظمة الاتحاد الرياضي العام كان بدرجة متوسطة.
- 2- مستوى تطبيق عناصر الإدارة الإلكترونية (عتاد الحاسب، البرمجيات، الشبكات وصناع المعرفة) في الاتحاد الرياضي العام متوسط.
- 3- تبين أن محور الشبكات جاء بالمرتبة الأولى وبدرجة تطبيق مرتفعة، وتلاه محور عتاد الحاسب بالمرتبة الثانية وبدرجة تطبيق متوسطة، في حين حقق محور صناع المعرفة المرتبة الثالثة وبدرجة تطبي متوسطة، أما بالنسبة لمحور البرمجيات فقد حل بالمرتبة الرابعة والأخيرة وبدرجة تطبيق متوسطة.
- 4- غياب العمل الإلكتروني والخدمات الإلكترونية في منظمة الاتحاد الرياضي العام واستمرار الاعتماد على أنظمة وآليات عمل الإدارة التقليدية كالمعاملات والمراسلات الورقية.
- 5- يعاني الاتحاد الرياضي من وجود معوقات عديدة تمنع تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية ومن أبرزها:
 - الضعف في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الافتقار إلى المعدات التقنية المتطورة كأجهزة الحاسب وخوادم الشبكات الحديثة إضافة إلى واقع الشبكة الكهربائية السيء الذي يعيق انتشار خدمة شبكة الانترنت في مختلف أقسام العمل) ويعود ذلك إلى الحصار الاقتصادي والتكنولوجي المستمر بالإضافة إلى عدم تعاون المنظمة مع شركات التكنولوجيا المختصة ونقص المخصصات المالية لتنفيذ المشروع الإلكتروني.
 - واقع الكوادر البشرية: تعاني الموارد البشرية في الاتحاد من نقص الثقافة الإلكترونية بسبب غياب الدورات التدريبية والتطويرية التي ينبغي على الاتحاد أن يقيمها لكوادره البشرية ليواكبوا التقدم التكنولوجي المستمر وكذلك نقص دورات اللغة الإنكليزية، بالإضافة لذلك نلاحظ غياب التحفيز المادي والمعنوي بكل أشكاله.

التوصيات:

- يجب على إدارة المنظمة الرياضية السعي من أجل الاستفادة المثلى من التوجهات الحكومية والبدء بتنفيذ مشروع الإدارة الإلكترونية في الاتحاد الرياضي والاستفادة من مزاياه لتطوير واقع العمل الرياضي من خلال:
- 1- التهيئة والاستعداد لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الاتحاد الرياضي العام وذلك من خلال:
 - تبني القيادات الرياضية لفكرة تطبيق الإدارة الإلكترونية في الاتحاد الرياضي العام.
 - نشر ثقافة الإدارة الإلكترونية في الاتحاد الرياضي العام.
 - العمل على استقطاب كوادر بشرية مدربة ومؤهلة ومتخصصة في مجال الإدارة الإلكترونية.

- تأمين نظام قوي ومتمين من الشبكات الداخلية والخارجية، وتوفير خدمات التزود الآمن والمستمر بشبكة الإنترنت العالمية.
- 2- توفير المتطلبات الإدارية والتنظيمية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الاتحاد الرياضي من خلال:
- تطوير التشريعات واللوائح والقوانين بما يكفل تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- إعادة هيكلة الاتحاد الرياضي بما يضمن انسياب وتدفق البيانات رأسياً وأفقياً.
- رصد موازنة متكاملة لخطه تطبيق الإدارة الإلكترونية بما فيها اعتماد نظام متميز للحوافز والمكافآت.
- 3- توفير المتطلبات المادية والتقنية والبنية التحتية لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الاتحاد الرياضي من خلال:
- تطوير البنية التحتية وتجهيزها بما تحتاجه من الأجهزة الإلكترونية المتطورة، وتطوير البرامج وأنظمة التشغيل.
- التواصل مع مؤسسات القطاع الخاص للحصول على حقوق الرعاية من الشركات البرمجية والتكنولوجية المختصة وكسب الدعم المالي والتقني المناسب لتلبية احتياجات ومتطلبات تنفيذ مشروع الإدارة الإلكترونية
- 4- اجراء المزيد من البحوث المتعلقة بموضوع البحث مثل: برنامج مقترح لتطبيق الإدارة الإلكترونية في الاتحاد الرياضي العام، فاعلية نموذج مقترح للإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري داخل الاتحاد الرياضي العام.

References:

Arabic References:

1. Abdel Samad, A, Mohammed, Z. Electronic management and its contributions to administrative work in sports institutions a field study for the Directorate of Youth and Sports in the wilaya of Bouira. Rseen Journal of Studies of Sports Activities and Kinetics, Algeria, Volume 1, N^o. 2, 2020, 1-33 p.
2. Abdul Hafeez B A. The availability of possibilities for the application of e-Management in the sports institution [master's thesis]. Algeria: Mohamed Boudiaf University of Mussilah; 2013-2014. 140 p.
3. Ahmed, M. S. Electronic Management, Edition 1, Dar Al -Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2009. 311 p.
4. Al-Ghouti A. Requirements for the success of the e-government project from the point of view of senior management in Palestinian ministries [unpublished master's thesis]. Gaza: The Islamic University; 2006- 120 p.
5. Al-Metwally, M. Qualifying the human cadres for the implementation of the e-Government in the Arab countries, the e-government conference, the reality And Challenges. Muscat: 2003.
6. Bouaziz A. A proposed model for the application of electronic management in the Algerian sports administration (a field study in the Algerian Football Federation) [PhD thesis]. Algeria: Mohamed Boudiaf University of Mussilah; 2018. 322 p.
7. Kafi, M.Y. Electronic Management: Management without papers, administration without a place, administration without time, Dar and Foundation Raslan for printing, publishing and distribution, Damascus, Syria, 2011. 473 p.
8. The digital transformation team at the Ministry of Communications and Technology. The strategy of digital transformation of government services in the Syrian Arab Republic. Damascus: Ministry of Communications and Technology. 24 p
9. Yassin, S. G. Electonic management, Dar Al-Yazori for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2010. 431 p.

Foreign References:

1. Parry, E. Electronic human resources management. England: The Legal Center for Users and Development in Britain (CIPD); 2019. 20 p.
2. Russell, A. S. How School Counselors Could Benefit From E-Government Solutions: The Case of Paperwork. U. S. Department of Education Research and Improvement Educational Resources Information, Center, ERIC Number, ED 47821. 2004. 7 p.
3. Strohmeier, S. Research in e-HRM: Review and Implications, Human Resource Management Review, U.S.A. Vol. 17, N^o. 1, 2007, 17-37 p.
4. Jacobs, kai, Trying to keep the internet's Standards Setting Process in Perspective. Germany: Computer Science Department, informatics IV, Technical University of Aachen Ahornstr; 2003. 11 p.